

## ٥٥ & صوت الحزب والزمرة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة - 00:00:05

والقلة وهي بعنوان الحزب والزمرة. الحزب في المعجم هو الارض الغليظة الشديدة ايه ده! والحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. والحزب كل قوم تشاء آآ كانت اهوائهم واعمالهم. فان قال قائل لماذا جاءت الاية التالية - 00:00:25

بكلمة حزب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ان انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. سورة فاطر الاية السادسة الاجابة. ان - 00:00:55

لكم عدو فاتخذوه عدوا. العداوة تقتضي القوة بين الطرفين. فناسبتها الكلمة حزب لأن الحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. لأن اصله الأرض الغليظ الشديد وكذلك لأن الشيطان واعوانه يندرجون تحت تعريف الكلمة الحزب انه - 00:01:15

كل قوم تشكلت اهوائهم واعمالهم. وهناك دليل اخر يدل على ان حسبة فيه قوة بالضرورة. وذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استحوذ عليهم الشيطان - 00:01:45

فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. سورة المجادلة الاية تسعاشر لاحظ استحوذ عليهم الشيطان استحوذ على فلان اي غلبه. والغلبة كانوا بالقوة. واستحوذ على الشيء اي استولى عليه. والاستيلاء يكون بالقوة. فقد انساه - 00:02:05

ذكر الله فاستطاع ان يغلبهم ويستولي عليهم. اذا لما كانت القوة متضمنة في الفعل استحوذ عليهم الشيطان كان لابد ان يكون للشيطان حزب اي فيه القوة بالضرورة. ملحوظة مهمة جدا. هناك ايتان في القرآن الكريم تنتهيان - 00:02:35

بكلمة الغالبون. الاية الاولى بها الكلمة حزب. والاية الثانية بها الكلمة جند فما تفسير ذلك بالرغم من اتفاق النهايتين بكلمة الغالبون فالايتان هما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان - 00:03:05

حزب الله هم الغالبون. سورة المائدة الاية ستة وخمسين الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا - 00:03:35

ما لهم الغالبون. سورة الصافات مية واحد وسبعين مية ثلاثة وسبعين. لاحظ فان حزب الله هم الغالبون والاية الاخرى وان جندنا لهم الغالبون. فلماذا هذا الاختلاف باستخدام قيمة حزب واستخدام الكلمة جندنا بالرغم من ان النهاية في الایتين واحدة هي - 00:03:55

طالبون. الاجابة. الجندي مناسب للكلمة الموجودة في الاية قبلها الكلمة المنصوروون انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون. وجاء المتسبب الاصيل في النصر وهم الجندي. وان جندنا لهم الغالبون. اما الاية الاخرى - 00:04:25

التي جاء فيها فان حزب الله هم الغالبون. فان بدايتها تقول ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. اذا الفعل الوارد في بداية الاية ومن يتولى الله اذا رجعت الى المعجمرأيت - 00:04:55

تولى الشيء اي لزمه او نصره او احبه. معنى ذلك ان انه لا يحمل معنى النصر فقط. فلو كان يحمل معنى النصر فقط لكان الاولى ان تكون الكلمة فان ان جند الله هم الغالبون. الا ان الفعل تولى. الذي جاء في بداية الاية. ومن يتولى الله ورسوله - 00:05:15

هو الذين امنوا تولى الشيء لزمه او نصره او احبه فلا يشترط فيه قصر العسكري فقط لذلك ناسبها الكلمة حزب فان حزب الله هم الغالبون. لأن اصل معنى الكلمة حزب هو كل قوم تشكلت اهوائهم واعمالهم. سواء كانت هذه - 00:05:45

الاعمال والاهواء حبا او نصرة او لزوما لشيء معين. لذلك فعله تولى الشيء احبه او نصره او لزمه. ثم تأتي الى لفظ طمرة والجمع الزمر. تقول الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسيق الذين - 00:06:15

كفروا الى جهنم زمراء. سورة الزمر الآية واحد وسبعين. ثم تأتي الآية الثالثة والسبعون قائمة وسيق الذي اتقوا ربهم الى الجنة زمرا فما معنى الزمرة؟ زمر الشيء اذا قل. فاصل الزمرة - 00:06:45

الجماعة القليلة من الناس وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اي سيقوا لهم جماعات قليلة من الناس وكذلك وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي وسيقوا لهم جماعات قليلة من الناس - 00:07:05

والسوق الى جهنم مع قلة العدد. فيه ضعف وفيه مهانة وفيه هلاك كن محقق والسوق الى الجنة مع قلة العدد يكون من باب الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:25

وان كثيرا من الخلطاء لا يغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقليل ثم هم. سورة صاد الآية اربعة وعشرين. فلما كان الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم - 00:07:47

ناسبها لفظ الزمرة الدال على الجماعة القليلة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. ثم تأتي الى لفظ السلة. ورد في سورة الواقعة بعد دخول الجنة الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والسابقون السابقون. اولئك المقربون في - 00:08:07

في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. سورة الواقعة من الآية العاشرة الى الآية اربعين ثم تأتي في سورة الواقعة ايضا في الآية تسعه وتلاتين واربعين قائمة ثلة من الاولين - 00:08:37

وثلة من الاخرين. الثلة الجماعة من الناس تندفع في الامر جملة معا مرة واحدة دفعة واحدة من قولك ذلك الحائط. اذا نقضت اسفله اندفع الحائط كله ساقطا. اذا فهم في جنات النعيم حتما يندفعون - 00:08:57

في التسبيح من باب الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. دعواهم فيها سبحانه اللهم تحيته فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. سورة يونس الآية العاشرة الدعوة - 00:09:27

اه لا تنتهي بدليل الالف المقصوره في اخرها الدعوه فالنطق بالالف لا ينتهي بعكس الذي ينتهي لوجود الهمزة في اخره بها نطق الالف الدعاء. ولذلك فقد جاءت الآية دعواهم فيها سبحا - 00:09:47

اللهم فاندفاعهم في التسبيح هم ثلة جماعة تندفع في الامر جملة واحدة ولذلك كان لفظ السنة مناسبا لما بعد دخول جنات النعيم. نستكمel في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:17